الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس LMD
شعبة: علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:
✍ بن سالم فتيحة
✍ بن قمري أميرة
✍ بن قمري زهرة

إشراف الدكتورة:
✍ شريفي حليمة

السنة الجامعية: 2022-2023

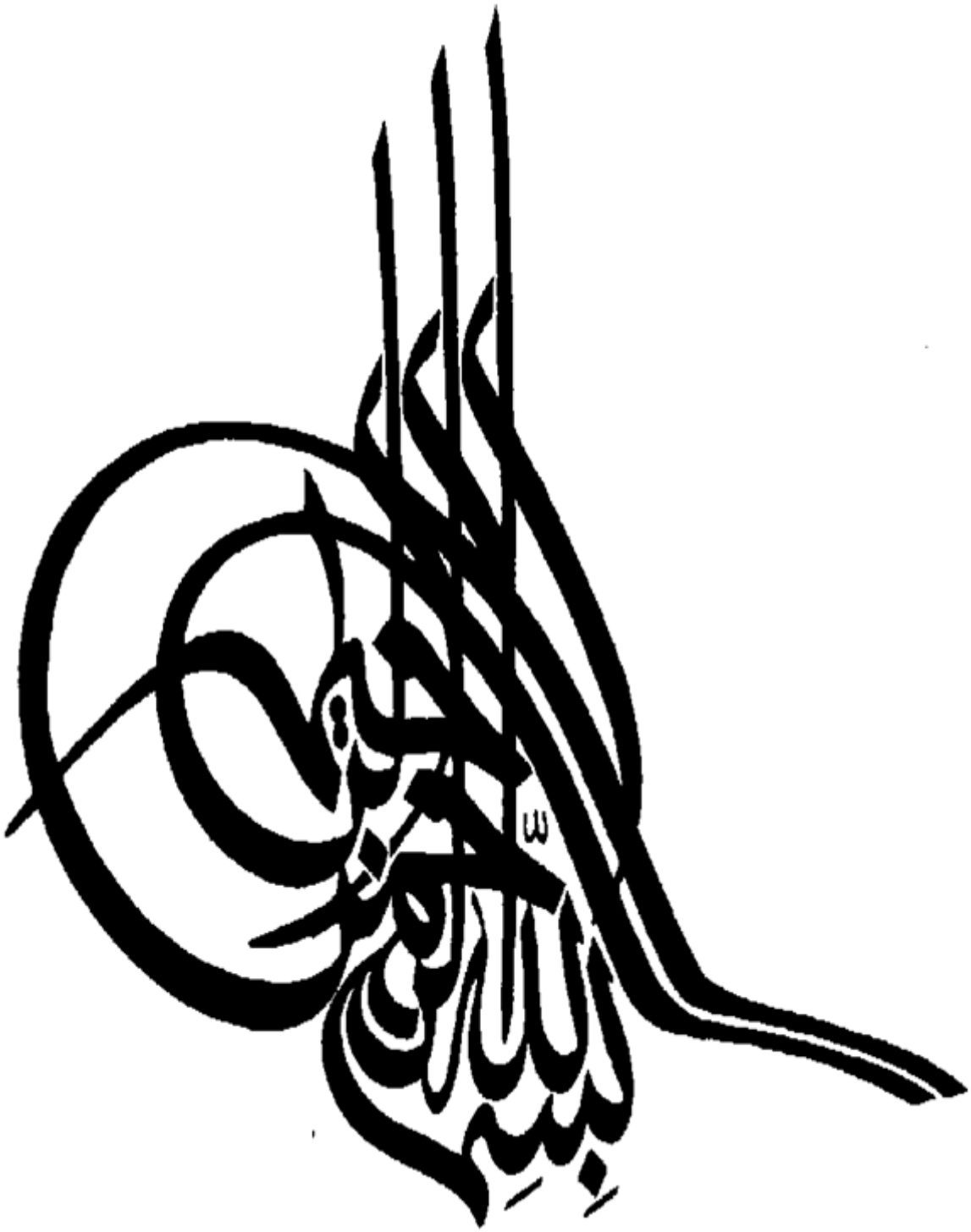
بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

بداية الحمد الله والشكر له الذي أعانني على إتمام هذه المذكرة،

فلولا توفيقه عز وجل لما تحقق من ذلك شيء، والذي بحمده تتم النعم والشكر

القائل في منزل كتابه " لئن شكرتك لأزيدنكم"

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد

بشعور غامر بالتقدير والوفاء، نتقدم بشكرنا الخالص العميق مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا التقرير،

سواء برأي أو توجيه أو نصيحة، أو ساهم في هذا العمل

وتقديرنا إلى من تقصر كلمات الشكر وعبارات الثناء

عن الوفاء بحقه، إلى أستاذتنا الفاضلة المشرفة الدكتورة شريفي حليمة

التي منحتنا الوقت والجهد والاهتمام.

وإذا نسينا لا ننسى أن نقدم الشكر الخاص لكل من قدم لنا

من عون في إنجاز هذه المذكرة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	4
2- الفرضيات	6
3- أهداف الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	6
5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	7
6- الدراسات السابقة	7
7- الخلفية النظرية	11
أولا: طفل ما قبل المدرسة	11
1-تعريف طفل ما قبل المدرسة	11
2- حاجات طفل ما قبل المدرسة	11
3- خصائص طفل ما قبل المدرسة	14
4- ملمح الطفل في مرحلة التربية التحضيرية	18
ثانيا: الكفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة	19
1-مفهوم الكفاية	19
2- المفاهيم الأساسية المرتبطة بمفهوم الكفاية	20
3- أنواع الكفايات	21

4- مفهوم الكفايات الإرشادية	24
5- أنواع الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة	25
6- العوامل المؤثرة في الكفايات الإرشادية	27
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
1-الدراسة الاستطلاعية	30
2-منهج الدراسة	30
3-حدودالدراسة	30
4-مجتمع الدراسة	31
5-عينة الدراسة	31
6-أدوات الدراسة	31
7- الأساليب الإحصائية	32
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	35
1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى	35
1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية	36
1-4- عرض نتائج الفرضية الثالثة	38
1-5- عرض نتائج الفرضية الثالثة	39
1-6- عرض نتائج الفرضية العامة	41
2- مناقشة النتائج	42
2-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	42
2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	43
2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	44
2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	44

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة	45
2-6- مناقشة نتائج الفرضية العامة	46
3-استنتاج عام	47
خاتمة	48
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات الإرشادية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمنا في الدراسة استمارة الاستبيان من أجل جمع البيانات والمعلومات، وقد طبق الاستبيان على عينة عشوائية قدرت بـ (28) مربية بولاية المسيلة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ليس لمربيات طفل ما قبل المدرسة كفايات علمية في مجال الإرشاد النفسي.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بتقنيات تعديل سلوك عن طفل ما قبل المدرسة.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بالتعاون مع الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الإرشادية، المربية، طفل ما قبل المدرسة

Study Summary:

The study aimed to identify the indicative competencies of preschool child nannies. The study used the analytical descriptive curriculum. In the study, we used the questionnaire form to collect data and information. The questionnaire was applied to a random sample estimated at 28 nannies in the liquefied state.

The study's findings were as follows:

- Preschool nannies have no scientific skills in psychological counselling.
- The nannies have skills related to methods of gathering information on the preschool child.
- The nannies have skills related to behavioural modification techniques for the preschool child.
- The nannies have skills related to the preschool child's psychological counselling methods.
- The nannies have skills related to cooperation with the family.

Keywords: Guiding Hatters, Nanny, Preschool Child

مقدمة

مقدمة:

لقد بدأ مفهوم تربية ما قبل المدرسة أو رياض الأطفال يزداد اتساعا على رقعة الخريطة التربوية عالميا وعربيا، وقد أصبحت الدول تضع أهمية تعليم الطفولة المبكرة ضمن أولويتها وأهدافها التربوية، إيمانا منها بأن تطوير التعليم بصفة عامة يستند بالدرجة الأولى إلى تحسين التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، لذا وضعت المناهج التربوية المتطورة في هذه المرحلة العمرية للوفاء بالاحتياجات المختلفة للأطفال في مختلف المراحل النمائية.

إن العمل مع الأطفال هو ميزة ومسؤولية في آن واحد، وإن معلم الطفولة المبكرة بحاجة إلى إعداد متوازن ما بين النظرية والتطبيق، ولا بد أن تكون لديها وعي بحاجات الأطفال الأساسية، كما أنه بحاجة لفرص العمل والتدريب المباشر مع الأطفال، وبخاصة الذي لديهم احتياجات خاصة، ولتتمكن مربية الروضة من ذلك لا بد أن تفهم مجتمعها وخلفيتها الثقافية، وعندها استعداد لفهم الخلفيات الثقافية واللغوية للأطفال، كما أن البرنامج يجب أن يساعد مربية الروضة على التخطيط والتقويم استنادا إلى أسس نظرية ورؤى متعددة تؤدي إلى تجويد برامج إعداد مربيات طفل ما قبل المدرسة.

لذا فإن من الشروط الأساسية لإنجاح تربية طفل ما قبل المدرسة هو حسن اختيار المربيات وحسن إعدادهن، وتعليمهن تعليما نوعيا وتدريبهن تدريبا عمليا، في سياق خصائص الأطفال واحتياجاتهم الفعلية ومتطلباتهم النمائية، حتى تتمكن مربيات هذه المرحلة من فهم الأطفال وإتقان مداخل الاتصال معهم وتربيتهم وإنماء شخصياتهم، أي أن مرحلة ما قبل المدرسة تتمتع بصفة عامة بمربيات لهن من المعرفة بأصول علم النفس وأمور الصحة والتغذية والأساليب التربوية الحديثة ما يمكنهن من مواكبة نمو الطفل وتوجيهه الوجهة الصحيحة في مرحلة هي من أهم وأخطر مراحل النمو الإنساني .

من خلال ما تقدم فإن دراستنا تكتسب أهميتها لكونها تسعى إلى معرفة الكفايات الإرشادية لدى مربيات الروضة كون هذه الكفايات من أهم العناصر الواجب توفرها لدى مربيات الروضة، ومن أجل الإلمام بالموضوع تم اعتماد الخطة التالية:

-الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

التعريف بالبحث ويتضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهميتها، وأهدافها، والتعريفات الإجرائية، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع. بالإضافة إلى الخلفية النظرية للدراسة والتي احتوت على قسمين: القسم الأول تطرقنا فيه إلى طفل ما قبل المدرسة حيث تناولنا تعريفه وحاجاته وخصائصه، كما أشرنا إلى ملمح الطفل في المرحلة التحضيري، أما الجزء الثاني فتناولنا فيه الكفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة حيث تطرقنا إلى تعريف الكفاية والمفاهيم المرتبطة بها وأنواعها، ثم تطرقنا إلى الكفايات الإرشادية من حيث المفهوم والأنواع والعوامل المؤثرة فيها.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

يتضمن منهجية البحث والإجراءات الميدانية، حيث تم التطرق فيه إلى: الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، منهج البحث، مجتمع وعينة البحث، والأداة البحثية أو أداة الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المطبقة في البحث.

الفصل الثالث: عرض وتفسير وتحليل النتائج

وتم فيه عرض ومناقشة النتائج على ضوء التساؤلات والفرضيات وصولا إلى استنتاج عام، ثم التطرق إلى بعض التوصيات والاقتراحات، وككل بحث علمي تم الاعتماد على مصادر ومراجع

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.الاشكالية:

تعد تربية طفل ما قبل المدرسة من أهم مرتكزات الحياة الإنسانية وتنشئته البيولوجية والاجتماعية والنفسية خاصة بعد هذا الزخم الهائل من التعقيدات الحياتية التي مست الأسرة في جوانب عدة على غرار ارتباطات الأسرة كعمل الأم واتساع رقعة الانشغالات اليومية حيث تتم تربية الطفل ضمن سياق مشترك بين الأسرة والمؤسسات الأخرى، حيث تعتبر الأسرة الفضاء الذي يتم التركيز على السلوكات ومدى انفتاح أفرادها على الآخر وخاصة الأطفال الذين تسعى الأسرة إلى تحسين نشاطهم الاجتماعي والمعرفي والسلوكي لأن بها تبنى إدراكاته النفسية والاجتماعية، كان لابد من البحث عن بدائل قد تساعد الطفل في تكوين معارفه التي تساهم في بلورة وعيه والتي جسدتها المدرسة والتي تعنى بمرافقة الطفل في هاته المرحلة العمرية وفي هذا السياق نذكر أهم عنصر من عناصر تربية الطفل ما قبل المدرسة إنها المربية التي تتعامل معه في مراحل عمرية صغيرة جدا، هذا ما يجعلها طرف مهم يتعامل مع الطفل وبأوقات كثيرة في مرحلة تعتبر مرحلة حساسة تجعل الطفل في مواجهة مع تحولات جديدة في حياته، ومن خلالها تمهيد لمرحلة المدرسة وبداية بناء معارف وعلوم، كما أنها تتمتع بالقيم الأخلاقية وتحمل في ذاتها المشاعر والعطف وتؤمن بالدور اذلي تلعبه في تكوين جيل هو مستقبل الأمم.

أشارت لذلك عدة دراسات من بينها دراسة داود سليم ورحاب حسين علي (2010) والتي جاءت بعنوان "خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل الخبرات"، والتي أظهرت أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بخصائص متعددة، ظهر أن أطفال الرياض كانت لديهم مجموعة من الخبرات بمختلف مجالاتها، كما أظهرت كذلك أن هناك علاقة طردية بين خصائص معلمة الروضة واكتساب الطفل للخبرات، وهناك علاقة بين كل خاصية من الخصائص التي تتمتع بها معلمات الروضة واكتساب الطفل للخبرات إذ احتلت الخصائص المهنية المرتبة الأولى تليها الخصائص العقلية والنفسية والخصائص الجسمية والاجتماعية.

عليه لا يمكن لمربية الروضة تحقيق الكفاءة العالية في عمليتها التربوية والتعليمية ما دامت لم تتلق تكوينا سليما يمكنها من اكتساب الخبرة الكافية في التعامل مع كافة الحالات التي قد تواجهها في الاهتمام وتربية الأطفال حتى تمارس المربية أدوارها التي ذكرناها سابقا على أكمل وجه، وحتى تستطيع مساعدة الطفل على النمو السليم في جميع جوانب شخصيته، إذ لابد لها من كفايات عدة نذكر أهمها ألا وهي الكفايات الإرشادية.

أشار نبيل عتروس (2008) للكفايات الإرشادية في دراسة قام بها حول الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة وتوصلت دراسته إلى أن مربيات طفل ما قبل المدرسة يتمتعن بكفايات إرشادية متوافرة بدرجة عالية في بعضها ومتوسطة في البعض الآخر، كما أشارت له دراسة (صابر 2005) بذلك الإعداد المهني الذي يفيدها ويفيد الأطفال وبالتالي يتحقق ما تسعى له تربية الأطفال تربية صحيحة وسليمة وهو ما يتطلب منها أن تكون على مستوى جيد من الكفاية الإرشادية، ولهذا ينبغي على المربيات أن تكن على دراية كاملة من جميع الجوانب الثقافية منها والمهنية والفنية والإرشادية، فهي تتعامل مع طفل قبل المدرسة إذ يجب أن تكون ملمة بجميع الصفات التي يمكنها أن تؤهلها للتعامل معه، وخصائص تساعدها على التواصل معه، وأيضا كفايات مختلفة تدريسية وإرشادية. (الناشف، 1995، ص16)

هذه الأخيرة هي محل دراستنا هذه إذ لا شك أن نجاح المربية في التعليم بدورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته وكمديرة وموجهة لعملية التعلم والتعليم وكمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال ومن هنا تتبلور إشكالية دراستنا في التساؤل التالي:

هل تتوفر الكفايات الإرشادية لدى مربية طفل ما قبل المدرسة؟

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي تتفرع من خلاله عدة تساؤلات فرعية هي:

-هل تتوفر الكفايات العلمية في مجال الإرشاد النفسي لدى المربية لطفل ما قبل المدرسة؟

- هل تتوفر الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات لدى مربية طفل ما قبل المدرسة؟

- هل تتوفر الكفايات المتعلقة بتقنيات تعديل ســـلوك الطفل لدى المربية لمرحلة ما قبل المدرسة؟

- هل تتوفر الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لدى المربية لطفل ما قبل المدرسة؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

لدى مربات طفل ما قبل المدرسة كفايات إرشادية.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة كفايات علمية في مجال الإرشاد النفسي
- لدى المربيات كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بتقنيات تعديل سلوك عن طفل ما قبل المدرسة.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على نوع الكفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على الكفايات العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على كفايات المربية المتعلقة بتقنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على كفايات المربية المتعلقة بالتعاون مع الأسرة.

4- أهمية الدراسة:

تستمد دراستنا أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة الأولى أو مرحلة ما قبل المدرسة في تكوين شخصية الطفل من جميع النواحي المعرفية والانفعالية والاجتماعية والأدائية، كل ذلك بصفته طرف مهم وأساس هو المربية، تلك الإنسانة التي تأتي كبديل للأم التي فارقها الطفل

للتوجه إلى المدرسة، كما تستمد دراستنا أهميتها أيضا من أهمية وضرورة توفر شروك وكفايات لدى هذه المربية أساسها الكفايات الإرشادية.

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

5-1- الكفايات الإرشادية:

نقصد بها في دراستنا الأداء الفعلي لمربية طفل ما قبل المدرسة في المجال الإرشادي والمعبر عنها حسب أداة الدراسة بخمسة أبعاد وهي:

-كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.

- كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة

- كفايات المربية المتعلقة بتقنيات تعديل سلوك طفل ما قبل المدرسة

- كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة

- كفايات المربية المتعلقة بالتعاون مع الأسرة

5-2- مربية طفل ما قبل المدرسة:

نقصد بها في دراستنا تلك المعلمة في المدرسة التي أوكلت إليها مهمة التكفل بأطفال ما قبل المدرسة في القسم التحضيري.

5-3- طفل ما قبل المدرسة:

هو الطفل الذي يتراوح عمره من 4-6 سنوات والذي يتوجه إلى الأقسام التحضيرية التابعة للمدارس الابتدائية.

6- الدراسات السابقة: .

6-1- دراسة آمنة صالح الطاهر ونجدة محمد عبد الرحيم جدي (د ت):

بعنوان "**معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل**"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور معلمات رياض الأطفال في الإرشاد الأسري للطفل وتكونت عينة الدراسة من 245 معلمة ومديرات رياض الأطفال، حيث تم استخدام استمارة الاستبيان والتي احتوت على

53 عبارة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم وجود فروق معنوية بين المعلمات والمديرات في محور إقامة علاقات جيدة مع الأسرة تبعا للوظيفة.

6-2- دراسة نازك خضر العطا (2008):

بعنوان "**كفايات المعلمة لتربية طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات**"، هدفت الدراسة إلى معرفة كفايات المعلمة لتربية الطفل وعلاقتها بمتغيرات (العمر، الوظيفة، المؤهل والخبرة، التدريس)، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق لهذه المتغيرات والكفايات، وقد طبقت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بالقبس ولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بدرجة كبيرة وأنه توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائيا بين توفر الكفايات اللازمة بأنواعها المختلفة ومستوى الوظيفة ومتغير العمل والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

6-3- دراسة نبيل عتروس (2008):

بعنوان "**الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر مربيات الأطفال**"، جامعة باجي مختار بعنابة، هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة بأبعادها الخمس، أجريت الدراسة ببعض رياض الأطفال بولاية عنابة في شهر ديسمبر 2008، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام باختيار عدد من رياض الأطفال يبلغ عددها 08 رياض بعضها حكومي والآخر تابع للقطاع الخاص، وطبقت الدراسة على عدد من المربيات قدر بـ50 مربية، اختيروا بطريقة عشوائية، أما أداة الدراسة فقد استخدم الباحث استبيان من تصميمه بحيث وزعت الكفايات الإرشادية على خمس محاور، وقد توصلت الدراسة إلى أن مربيات طفل ما قبل المدرسة يتمتعن بكفايات إرشادية متوافرة بدرجة عالية في بعضها ومتوسط في بعضها الآخر.

6-4- دراسة داود سليم ورحاب حسين علي (2010):

بعنوان "**خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل الخبرات** -قسم رياض الأطفال، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، حيث اقتصرت الدراسة على معلمات رياض

الأطفال بمدينة بغداد (الرصافة والكرخ) للعام الدراسة 2009-2010، وتكونت عينة الدراسة من 120 معلمة وعدد الأطفال قدر بـــ120 طفل، واخترت الباحثة عينتها بالطريقة العشوائية ما يعادل (10%) من رياض الأطفال لكل مديرية واختارت قصدا 14 معلمة من كل روضة مختارة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت ببناء المقياسين: الأول لخصائص معلمة الروضة والثاني لخبرات الطفل، إذ اشتملت أداة خصائص المعلمة على 50 من أصل 60 فقرة و 61 فقرى لخبرات الطفل من أصل 65 فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بخصائص متعددة كما تبين أن أطفال رياض الأطفال كانت لديهم مجموعة من الخبرات على مختلف مجالاتها، وأظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين خصائص معلمة الروضة واكتساب الطفل للخبرات، بالإضافة إلى وجود علاقة بين كل خاصية من خصائص معلمات الروضة مع اكتساب الطفل للخبرات إذ احتلت الخصائص المهنية المرتبة الأولى تليها الخصائص العقلية والنفسية وأخيرا الخصائص الجسمية والاجتماعية.

6-5- دراسة عيسى محمد المحتسب (2014):

بعنوان "**الرضا عن الأداء المهني وعلاقته بالكفايات الإرشادية**"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الأداء المهني والكفايات الإرشادية لدى المرشدين والمرشدات في جنوب قطاع غزة ودرجة استخدام أفراد عينة الدراسة للكفايات الإرشادية، حيث قام الباحث بإعداد استمارة معلومات شخصية ومقياس الرضا عن الأداء المهني ومقياس الكفايات الإرشادية، كما تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة بلغت 145 فردا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من المرشدين والمرشدات يستخدمون الكفايات بدرجة عالية إذ تتراوح درجات استخدامهم للكفايات الإرشادية ما بين المتوسط والعالي، بالإضافة إلى أن الدراسة أظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين الرضا عن الأداء المهني والكفايات الإرشادية لدى المرشدين والمرشدات.

6-6- دراسة محمد أحمد الكرش (1990):

بعنوان: "**بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمة رياض الأطفال**"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة بعض الكفايات المتطلبة لمعلمة رياض الأطفال بمصر وتطوير واقع معلمات الأطفال المتعلقة بالكفايات وتمثلت عينتها في 32 معلمة من 19 روضة واستخدم أداة الملاحظة، حيث قام بالباحث بملاحظة أداء كل معلمة لخمس مرات على فترات متباعدة في مدى زمني بلغ ثمانية أسابيع وكان أبرز ما توصلت إليه الدراسة: أن أداء المعلمات في مجال الأنشطة وطرق التدريس كان أقل من المتوسط في حين كان أدائهن في مجال معاملة الأطفال وإرشادهم وتوجيههم أكبر من المتوسط.

6-7- دراسة سيلفن Selven (2008):

بعنوان "**الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال في بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية**". تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد وتدريب المعلمين بلغ عددهن 150 معلمة من معلمات رياض الأطفال في الولاية وكانت أبرز نتائجها أن المعلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون وإلى أنه لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية للمعلمات.

7- الخلفية النظرية:

أولا: طفل ما قبل المدرسة

1-تعريف طفل ما قبل المدرسة:

تتفق جميع التعريفات حول طفل الرياض بأنه ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بالصف الأول الابتدائي ولكن على مشارف التحاق به وبالتالي تختلف التعريفات حول الحد الأقصى لسن طفل الرياض تبعا لسن الإلزام لكل دولة ويذهب الكثير من التربويين إلى تعريف طفل الرياض ليس فقط على أساس العمر الزمني ومفهوم الإعداد للمدرسة الابتدائية ولكن بما لديه من قدرات واستعدادات ومستوي نمو جسماني وعقلي ومعرفي واجتماعي وانفعالي يميزه عن الأطفال في مراحل النمو الأخرى. (فتحي، د ت، ص 01)

يعرف بأنه الطفل الذي يتراوح عمره من 4 إلى 6 سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر. (مختار، 2001، ص 18)

2- حاجات طفل ما قبل المدرسة:

2-1- حاجات الأطفال النفسية:

بافتراض إشباع حاجات الطفل الجسمية والفيسيولوجية كما تتمثل في الغذاء والصحة والرعاية الطبية والنوم الكافي وممارسة اللعب، فإنه يبقى للطفل مجموعة من الحاجات النفسي لا غنى عنها ليتم نموه في الاتجاه السوي يومكن مع بعض التبسيط غير المخل أن نجملها فيما يلي:

2-1-1-الحاجة للأمن: يعتبر إحساس الطفل بالأمن من ألزم مقومات حياته النفسية الآنية والمستقبلية، والإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا إذا عاش ونما داخل أسرة مترابطة متحابة، لا تعاني من الشجار أو كثرة الانفعالات بين الحين والحين، فانفصال الأبوين أو غياب أحدهما لفترات طويلة خارج المنزل، أو وجود صراعات جادة بين الأبوين بصفة متكررة، كل ذلك يولد في نفس الطفل إحساسات بالقلق والخوف وعدم الأمن، فالبيت الآمن هو الذي

يطيب للطفل أن يعيش فيه آمنا والبيت المضـــطرب هو الذي يعاني الطفل منه ولا حول ولا قوة له في تغييره، ويصـاحب الحاجة إلى الأمن أن يحس الطفل بأنه مرغوب فيه وأنه يحظى بالحب والحنان من جانب أبويه.

يحتاج الطفل أثناء نموه لتقدير والديه وتشـــجيعه كلما أنجز عملا أو أحســـن أداءه، فالتعبير اللغوي السـليم إذا ما وجد تقديرا أو تشـجيعا من جانب الأبوين سـاهم ذلك في مزيد من التحسن والنمو وعادة ما تشيع التوجيهات السلبية أو النواهي من جانب الآباء مما يعوق نمو الطفل ويفقده الثقة بنفسـه، فالأم الجاهلة هي عادة التي تكثر من النواهي للطفل .. أترك السكين ستجرح نفسك، احترس ستقع، لا تفتح الثلاجة .. الخ من التحذيرات في الوقت الذي ينبغي أن تتناول الأم هذه الأمور بطريقة مغايرة تماما: هكذا تمســك الســكين، دعنا نجرب، أيوه كدة برافو، بص على مهلك وخلي رأســك كدة، أيوه شـــاطر، نط على مهلك، أنا معاك متخافش، افتح الثلاثة على مهلك، خد اللي أنت عايزه، بالله تقفلها بقى، أيوه شـــاطر، وهكذا يكتسب الطفل خبرات وتشبع حاجته للتقدير فتزداد ثقته بنفسه وتنمو فيه سمة الاستقلالية بدلا من الاعتمادية المطلقة على والديه. (الطيب، د ت، ص ص 86-87)

2-1-2-الحاجة إلى الحرية: الطفل ليس كائنا سـلبيا إلا إذا أجبرناه على السـلبية والطفل يكون إيجابيا وفعالا كلما وجد المناخ المســـاعد على ذلك، ومن ثم تكون حرية الفعل وحرية الخطأ أمرا مشـروعا أثناء نمو الطفل، والمقصـود بالحرية ليس تركا للحيل على القارب ولكن المقصود هنا هيئة الطفل للاعتماد على نفسه، انبثاق ذاته وإتاحة الفرص أمامه للاختيار كل ذلك داخل إطار من الانضـــباط لأن الطفل يحتاج بجانب الحرية إلى الضـــبط ولكن ليس المقصـود بالضـبط هنا التعسـف في تكبيل حرية الطفل في الحركة وفي الفعل وفي قبول أو رفض الكثير من الأمور ومن ثم يكون الضـــبط هنا موجها وبهدوء إذا ما جنح الطفل نحو فعل خاطئ أو خطر، ولنعرض بعض الأمثلة: قد لا يرغب الطفل في تناول غذاء معين ويفضـل عليه نوعا آخر متاحا، هنا يسـمح له بتحقيق ذلك، وقد يفضـل الطفل برنامجا معينا في التلفزيون ليس من ضـرر عليه أن يشـاهده فلا مانع من ذلك وأما إذا تعدى رفض الطعام

إلى الاقتصـــار على تناول الحلوى فقط بحيث الطفل على تناول أنواع أخرى ودون إجبار شارحين له أهمية أن يتناول البروتين مثلا الذي يسهم في بناء جسمه أو أنواع الخضروات الطازجة التي تمده بحاجته إلى الفيتامينات والأملاح ... المهم ليس هناك قانونا معينا بما يجب أن يدخل تحت نطاق الحرية أو الضـــبط في التربية ولكن المغالاة في أي منهما لا يسمح بالنمو الصحي للطفل وهنا يعتبر الثواب والعقاب من الحوافز الهامة لتشجيع الطفل على ممارســـة حريته داخل إطار من الضـــبط على أن تكون الإثابة أو العقاب ذات طابع معنوي، فالإثابة المادية بصـــفة مســـتمرة تولد في الطفل ظاهرة الاعتراف. كما أن العقاب المادي (الضرب أو الحرمان من الغذاء مثلا) غير مرغوب فيه في كل الأحوال.

وبالقدر الذي تكون فيه علاقة الطفل بأبويه علاقة صـــحية وتعاطف بنفس هذا القدر يستجيب الطفل وينمو في الاتجاه المرغوب وينبغي أن يتفق الوالدان معا على سياسة واحدة غير متناقضـــة أن تشـــجع الأم عملا ما قام به الطفل وفي الوقتن نفســـه يزجر الأب الطفل لأدائه هذا العمل فاتفاق الأبوين وتوحد معاملتهما من الأمور شـــديدة الأهمية في بناء ظاهرة السواء في أطفالهم (الطيب، د ت، ص ص 88-89)

2-1-3- الحاجة للانتماء: يحتاج الطفل لأن ينتمي إلى أســـرة وإلى مجموعة رفاق وإلى مؤســـســـة تعليمية أو ناد أو وطن أو بلد، فالإنســـان كائن اجتماعي لا يمكنه أن يحيا خارج نطاق المجتمع الإنساني تتحدد هوية الطفل عادة بانتمائه إلى جماعة معينة تبدأ أولا بالأسرة ثم بالصحة مع الرفاق من الأقارب أو الجيران أو أطفال الحضانة إذ تحيط في إحدى دورها.

وهذا الانتماء يكســـب الطفل المعايير الاجتماعية المرغوب فيها والمرغوب عنها فيعرف الصـــواب من الخطأ والصـــالح من الطالح من الأمور، كما أن الانتماء إلى الجماعة يكسب الطفل مجموعة من القيم والعادات والأفكار المنتشرة والشائعة في الثقافة التي ينخرط فيها مجتمعه كما يكتســـب صـــفة الوفاء والتعاون والإيثار وكلها ســـمات تجعله عضـــوا في الجماعة منسجما معا وهي بناء أسس في تكوينه الشخصي والاجتماعي بعد ذلك. (الطيب، د ت، ص 89)

2-1-4- الحاجة إلى العاطفة: وتتمثل في العلاقات والتواصل بين الطفل والمعلم والمنشطة والأسرة التربوية والفضاءات المستجيبة لها كل الفضاءات المتاحة ومن مواصفاتها الابتسامة والوجه الرحب الدافئ والمخاطبة اللطيفة والتشجيع. (شريفي، 2019، ص 167)

2-1-5- الحاجة إلى اللعب: كل ما في القاعدة يجب أن يكون متاحا للعب ومقدما في شكل لعب، على أن يتوفر في اللعب السلامة والقدرة على شد الاهتمام والترغيب. (شريفي، 2019، ص 167)

2-1-6- الحاجة إلى التعبير والتواصـــل: من خلال المحادثة وتحيين جداول الإيقاظ والأناشيد. (إدارة البرامج والكتب المدرسية، 2001، ص 69)

2-1-7- الحاجة إلى الشـــعور بالرضـــا عن الذات: إحســـاس الطفل بقيمته مرتبط بتقدير الأفراد المحيطين به من أفراد أســـرته ومربيته وزملائه مما يزرع فيه عنصـــر الثقة ويؤدي به إلى احترام الغير. (إدارة البرامج والكتب المدرسية، 2001، ص 69)

2-1-8- الحاجة إلى الاســـتقلال: الطفل في هذا الســـن يجب أن تكون لديه الحرية في بعض الأمور مثل (اللباس، الطعام)، كما يجب أن يظهر قدرته على اتخاذ قرارات بســـيطة. (حواش، 2003، ص 43)

3- خصائص طفل ما قبل المدرسة:

3-1- النمو الجسمي والفيسيولوجي والحركي:

عند بلوغه سن الثالثة يصل طول الولد المتوسط (96.5 سم) ووزنه يقارب 15 كلغ على حين يبلغ طول البنت المتوسط (95.5سم) ووزنها حوالي 15.7كلغ، وتزيد هذه النسب تدريجيا حتى يصـل متوسـط طول الولد في سـن الخامسـة (110.7سـم) ومتوسـط وزنه (19.4كلغ) وتكون هذه القيم عند البنت متشـــابهة تقريبا لذلك ولو أن الولد يكون أميل قليلا إلى التفوق في الطول والوزن، وهكذا نجد في ســنوات ما قبل المدرســة أن نمو الرأس بطي ونمو الأطراف ســريع، بينما يكون نمو الجذع متوســط، وحين يصــل الطفل إلى تمام عامه السادس تكون نسب جسمه أشبه بنسب جسم الراشد، ونجد ملامح وجهه قد كادت تستقر

على نهاية مرحلة التغير، وكذلك نجد أن العضلات الغليظة الكبيرة تكون في هذه الفترة أكثر نموا وأرقى تطورا من العضلات الدقيقة الصغيرة وكذلك من الطبيعي كما ذكرنا أن نجد فروقا بين الأفراد من حيث القوة البدنية وتطور نماء العضلات وهذه متوقفة على عوامل عديدة من قبيل التكوين الجسمي للطفل وحالته العامة وعادات الأكل والنمو والنشاط عنده، كما أن التنفس في هذه الفترة يصبح أكثر على حين تصبح نبضات القلب أقل تغيرا ويزداد ضغط الدم ازديادا ثابتا، وفي هذه السنوات نلاحظ أن هناك تفاعلا ما بين السلوك والنمو الجسمي حيث يؤثر النمو الجسمي على سلوك الطفل المتوقع وكذلك فإن السلوك يؤثر بدوره على النمو الجسمي. (علية، د ت، ص ص 5-6)

3-2- النمو اللغوي:

-يغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات، فإدراكه قائم على الحواس.

- للنمو اللغوي في مرحلة رياض الأطفال أو ما قبل المدرسة قيمة كبيرة من التعبير عن النفس بالتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي.

- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم، ويتحسن النطق بعد اختفاء الكلام الطفلي، ويكون التعبير بادئ الأمر بكلمة فجملة قصيرة ثم جمل كاملة مفيدة ومعقدة.

- يتميز النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلا وفهما، وبلوغ الطفل النضج الفيسولوجي ضرورة للقدرة عن التعبير والكلام واستخدامه اللغة مرتبط بمستوى معين من النضج.

- قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على توظيف ما يسمع من الكلمات ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام ولكل طريقته الخاصة في الاستفهام والتعجب والاستفاقة والأمر والنهي والرجاء والعتاب والتهديد والاستنكار والقسم وغير ذلك من المعاني.

– يكون ازدياد مفردات الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات وسبب الفضول وحب الاستطلاع عند الطفل لمعرفة معاني بعض الكلمات وتكون عيوب الكلام أكثر عرضة للظهور في الوقت الذي يتعلم فيه الطفل. (طلبة، د ت، ص 11)

3-3- النمو الانفعالي:

تتميز هذه المرحلة بالانفعالات الجادة، حيث يبدأ الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل، فيجب المدح وتتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين، ويقاوم النقد بينما يميل إلى نقد الآخرين ويشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم نفسه.

كما تظهر الانفعالات المركزة حول الذات (الخجل، الشعور بالثقة بالنفس، الشعور بالذنب) لذا يجب على المحيطين بالطفل عدم التعجب من شدة انفعالات الطول وتبدلها من حالة إلى أخرى (طلبة، د ت، ص 12)

3-4- النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة ينبغي أن يتعلم الطفل كيف يتوافق مع نفسه ومع الآخرين وفي هذه المرحلة أيضا يزداد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية المحيطة به وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية وخاصة مع جماعة الرفاق التي يكون لها أهمية متزايدة وخاصة بعد سن الثالثة، ويتعلم الطفل في هذه المرحلة القيم الاجتماعية كما ينمو وعيه الاجتماعي وتنمو الصداقة حيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة أن يصادق الآخرين ويحب الطفل أن يتعاون مع الآخرين فقد يساعد والدته أو يساعد الآخرين، ويحرص الطفل في هذه المرحلة على جذب انتباه الراشدين حوله لينال عطفهم ورعايتهم له ويحب الطفل أن يلعب لعبا جماعية في جماعات محدودة العدد على أن يكون لكل طفل لعبته الخاصة به ويتميز الأطفال أيضا بحبهم إلى التقمص فيتمقص الولد شخصية والده وتتقمص البنت شخصية والدتها، ولسلوك الوالدين أثر بالغ على الأطفال في هذه المرحلة وللطريقة التي يتعامل بها الوالدان مع أطفالهم أهمية بالغة في تفسير سلوك الأطفال وللنظام أهمية بالغة في حث الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه. (الطيب، د ت، ص 89)

3-5- النمو الحسي:

يجد الطفل لذة في هذه المرحلة بالتلذذ في ممارسة حواسه المختلفة كالرؤية والتذوق وفحص واكتشاف الأشياء، وفي هذه المرحلة لا يستطيع الطفل أن يدرك العلاقات المكانية.

ويتقدم العمر بتعلم الطفل أسماء الأشياء ويستطيع أن يدرك هذه الأشياء في علاقتها المكانية، والطفل عندما يبلغ السنة الثالثة من العمر يدرك الأشياء من أشكالها أما طفل السادسة فيدركها بلونها وبصفة عامة فإن إدراك الطفل في هذه المرحلة يتمركز حول ذاته فهو يدرك كل شيء من خلال نفسه ويحتاج إلى معلومات غزيرة من أجل التعرف على الأشياء، ويكون إدراك العلاقات المكانية سابقا لإدراك العلاقات الزمانية، ويدرك الطفل في هذه المرحلة نواحي الاختلاف بين الأشياء قبل إدراكه لنواحي التشابه بينها.

والطفل في هذه المرحلة أيضا يختار من بين الخبرات الحسية ويكامل بينها في ضوء خبراته الحسية الإدراكية السابقة وفي ضوء قدراته وباقي عوامل شخصيته. (الطيب، د ت، ص 91)

3-6- النمو العقلي:

يطلق البعض على هذه المرحلة مرحلة السؤال، فما أكثر أسئلة الطفل في هذه المرحلة أنك تستمع منه دائما ماذا؟ متى؟ أين؟ كيف؟ من؟، إن الطفل في هذه المرحلة علامة استفهام حية بالنسبة لكل شيء أنه يحاول الاستزادة العقلي المعرفية، ويريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه ويريد أن يفهم الخبرات التي يمر بها ويسائل وفقد يفهم الإجابات وقد لا يفهم وقد ينصب وقتا كافيا لسماع الإجابات وقد لا يفعل، ويقر بعض الباحثين أن حوالي 10-15% من حديث الطفل في هذه المرحلة يكون عبارة عن أسئلة يتصف طفل هذه المرحلة بضعف الانتباه وكثرة التساؤل فانتباهه يتراوح ما بين 7-40 دقيقة بناء على مستوى نضجه ودرجة ميله للنشاط على حين تكثر أسئلته نتيجة لزيادة نشاطه الحركي ومحاولاته لاستطلاع بيئته التي أخذت في الاتساع والتشعب والتي تدفعه للتساؤل والاستفسار بصورة مستمرة مما يتيح له التوسع في خبراته الحركية والعقلية ومحاكاته للواقع البيئي

والمحيط به، فمن خلال حبه للاستطلاع والفضول والتجريب والاستكشاف ينمي الطفل مهاراته العقلية وخبراته المعرفية ويبدأ طفل هذه المرحلة بإدراك الأشكال والحروف الهجائية والزمن والمسافات والوزن والأعداد كما يمتاز طفل هذه المرحلة بالقدرة على التخيل الذي يحب ممارسته ويتضح في اللعب الخيالي وتقليد أدوار الكبار. (مرزوقي، 2019، ص 27)

4- ملمح الطفل في مرحلة التربية التحضيرية:

يتمثل ملمح الطفل في مجموعة من الصفات والخصائص التي يتميز بها نمو شخصية الطفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية ومعرفتها أصبح أمرا ضروريا للمربية من أجل تحقيقها ما يرمي إليه المناهج ويتجلى هذا الملمح فيما يلي: (مدور وآخرون، د ت، ص ص 152-153)

4-1- في المجال الحسي الحركي:

-ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة، كلية وجزئية بتناسق ودقة ومرونة

- يتوقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.

- يتعرف على إمكانياته الجسمية وحدود الحسية والحركية.

4-2- في المجال الاجتماعي والوجداني:

-يكشف ذاته وفردانيته.

- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.

- يظهر استقلالية من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.

- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجته وميوله ورغباته واهتماماته.

4-3- في المجال اللغوي والتواصلي:

-يتحدث ويعبر بصفة سليمة

- يبحث ويتساءل على معاني ومداولات الكلمات

-يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة والجملة

4-4- في المجال العقلي المعرفي:

-يظهر اهتماماته وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم والتكنولوجيا

- يوظف تفكيره في مختلف المجالات (يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات)

- يظهر اللبنات الأولى في بناء المفاهيم (الزمن، المكان، المقدار، الكمية، القياس، الحجم، الوزن، الشكل، المساحة، اللون، المادة، الجمال، التوازن، الصوت)

ثانيا: الكفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة.

1-مفهوم الكفاية:

1-1-تعريف الكفاية في اللغة:

تعرف الكفاية في اللغة كما وردت في لســـان العرب لابن منظور أن الكفاية من كفى يكفي: إذ قام بالأمر، ففي الحديث الشـريف: "من قرأ الآيتين من آخر ســورة البقرة في " ليلة كفتاه" أي أغنتاه عن قيام الليل.

ويقال اســـتكفيته أمرا فكفانيه، أي طلبت منه القيام بأمر فأداه على الوجه الأكمل، وكفاك هذا الأمر أو الشيء أي حسبه، فقد ورد في الأثر كفى بالمرء نبلا أن تعد معايبه، أي حسبه ان عيوبه قليلة.

أما في منجد اللغة والأعلام، فالكفاية من كفى، يكفي، كفاية الشـــيء، إذا حصـــل به الاستغناء عن سواه فهو كاف، قال تعالى: (وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا) [سورة النساء الآية 79]، أي أن شهادة الله تغنى عن سواه.

وجاء في معجم متن اللغة: الكفاية صـــابه ســـد الخلة وبلوغ المراد (غازي، 1998، ص55).

ومما سـبق يمكننا تعريف الكفاية في اللغة على أنها تعني قدرة الفرد على القيام بمهام معنية على أحسن وجه، بحيث يستغنى عن غيره ولا يحتاج الى مساعدته.

1-2-التعريف الاصطلاحي:

بالرغم من تعدد تعريفات الكفاية الذي يلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير حول تحديد مفهوم الكفاية، مثل ما يشـــير إليه كل من الناقة (1994) ومفلح (1998)، وحتى وإن وجد اختلاف بين هذه التعريفات كما يؤكد التومي (2005)، فإن هناك عددا من الخصـائص التي تتفق حولها معظم التعريفات، وسنعرض فيما يأتي عددا من هذه التعريفات:

يعرف كود (GOOD) هي القدرة على انجاز النتائج المرغوبة مع اقتصـــاد في الجهد والوقت والنفقات (الفتلاوي، 2003، ص 28)

كما يعرف صـــقر (1996) الكفاية بأنها: القدرة على أداء عمل او مهمة ما بفاعلية أي بأقل ما يمكن من الجهد والتكلفة، وبأقصـــى ما يمكن من الأثر (غازي مفلح، 1998، ص56)

أما التومي يعرف الكفاية بأنها عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية معارف، مهارات، قدرات، سلوكات، استراتيجيات (...) والتي تنظم شكل بناء (نسق) يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضـعيات محددة وفي وقت مناسـب إلى انجاز ملائم (التومي، 2005، ص 36)

2- المفاهيم الأساسية المرتبطة بمفهوم الكفاية: (العريفي، 2008، ص 200)

2-1-الكفايات الارشـــادية: وتعني القدرة على التوجيه ومســـاعدة الغير على فهم ذاته وحل مشـكلاته وتعديل سـلوكه بكفاءة وفعالية، ويقصـد بها اجرائيا في هذه الدراسـة، واقع مسـتوى الأداء الفعلي لمربية الروضـة لتنفيذ أربعين كفاية في مجال الإرشـاد النفسـي والتربوي داخل رياض الأطفال.

2-2- المهارة: يسـتخدم البعض مصـطلح المهارة كمرادف لمصـطلح الكفاية، وتفرق كوثر كوجك بين المفاهيم الثلاثة والكفاية والكفاءة وتقول: المهارة هي اجزاء الأدائي كما يقوم به الفرد، ويتسـع مفهوم الكفاية ليتضـمن الأسـس العلمية والمعرفة النظرية للمهرة وما تتطلبه من اتجاهات وقيم ويمكن القول أن الكفاية هي المهارة العلمية مضـافا إليها المعارف والمعلومات

النظرية والقيم والاتجاهات الوجدانية أم الكفاءة فتشير إلى المستوى الذي يصل إليه المعلم في أدائه للكفاية

2-3- الأداء : ويعني إظهار السلوك، بينما تعنى الكفاءة السلوك وأشياء الأخرى والمقصود بالسلوك الناتج الذي يحققه المعلم بعد مرور بالبرنامج، وكما تظهره عملية التقويم، والمقصود بأشـــياء أخرى المعرفة والمهارة والاتجاهات التي يظهرها المتعلم في نهاية البرنامج وهو النتيجة الملموسة للنشاط ويمكن ملاحظة أداء التلميذ وقياسه من خلال منتج أو نتائج نشاطه " النتائج التي يبلغها المتعلم حســـب معايير محددة للإنجاز والتي تكون محددة في شـــكل سلوكات أداءات قابلة للملاحظة والقياس.

3- أنواع الكفايات:

تعتبر معلمة رياض الأطفال بمثابة العمود الفقري للروضـــة فهي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضـــة وتســـعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي ينطلق منها المنهاج، مراعية الخصـــائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشـــاط وتنظيمه في غرفة النشـــاط وخارجها إضـــافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصـــائص الشـــخصـــية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى، لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في بناء شخصية الطفل لذلك لابد من توافر المعلمة المتخصصة ذات الكفايات الشـخصـية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية والمهنية التي تؤهلها للعمل مع هذه الفئة الهامة من أبنائها.

ومن أهم أنواع الكفايات التي يجب أن تكون لدى معلمات الروضة ما يلي:

3-1- الكفايات الشخصية: تتضح أهم السمات الشخصية للمعلمة:

- تكامل الشخصية: ذلك لأن المعلمة تساعد الأطفال في بناء شخصياتهم عن طريق تأثرهم بأســـلوب الحياة الذي يميز شـــخصـــيتها عن طريق مســـاعدتها المباشـــرة في بناء واحترام شخصياتهم.

- نضج الشخصية: يعد أساس نجاح مهمتها ودليل إدراكها لما يحدث في العالم.

– الإيجابية: بحيث تهتم بمجريات الأمور ونواحي النشـــاط في الحياة وهو الذي يعمل على الإسهام فيها بدور فعال يناسب استعداداتها.

– تمثل المعلمة لقيم المواطنة السليمة بالتسامح، الأمانة والتعاون والشعور بالمسؤولية وتقدير الآخرين، حيث يمكن أن تنقل المعلمة كل هذه الصـــفات إلى شـــخصـــية الطفل بالطرق التعليمية.

– أن يكون مظهرها مرتبا ومنظما وجذابا، لأن الأطفال يتأثرون بالشكل الخارجي. (عتروس، 2008، ص1).

3-2- الكفايات العقلية

– أن تلم بالمبادئ العامة لنمو الطفل.

– أن تدرك أنواع السلوك الخاص بكل مرحلة من مراحل حياة الطفل.

– أن تكون على دراية بحاجات الطفل في مرحلة الرياض.

– أن تلم بالمشكلات الجسمية والنفسية التي يعاني منها أطفال الروضة.

– أن تلم بالمبادئ والقوانين التي تنظم العمل في رياض الأطفال.

– أن تكون قادرة على وضع النظريات موضع التنفيذ وتطبيق ما تتعلمه خلال موقفها.

(مجلة الأكاديمية المهنية للمعلمين، د ت، ص 3)

3-3- الكفايات المهنية: تتعدد مهام المعلمة المهنية سـواء كانت معلمة مسـاعدة أم معلمة أولى ثم ترقيتها لوظيفة معلم أول أو معلم خبير أم كبير معلمين فكل مرحلة لها كفاياتها لابد أن تتقنها المعلمة فكل مرحلة لها متطلباتها ومسؤوليات متوسطها لابد أن تتوافر في المعلمة لتقوم بواجبات مهنتها منها:

– قادرة على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بالمهنة.

– لتتقن لغة أجنبية تساعدها على الإطلاع على المستحدثات في المجال.

– تتقن اللغة العربية قراءة وكتابة واستخدامها سليما.

– تحدد الأهداف وترسم الخطط وتنظم وتدبر التعليم ليحقق الأهداف ويتضمن ذلك تحديد الأهداف ووسائل تحقيقها في ضوء الإمكانيات ورغبات وحاجات وقدرات الأطفال وتشجع أطفالها على الابتكار والإبداع والتجديد المتواصل إلى المستوى العالي وغرس الاتجاهات والعادات السليمة.

– تتمكن من إدارة الأنشطة أثناء العمل مع الأطفال. (الأكاديمية المهنية للمعلمين، د ت، ص 5)

3-4- الكفايات التعليمية: يجب أن تتحلى المربية بكفايات تعليمية أي قدرات واتجاهات والمهارات التي تمارسها مع الأطفال أثناء تعاملهم معها في المواقف التعليمة المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتعليم الطفل بأهم المعارف التي تفيده خاصة وأنه في مرحلة صغيرة، لا يعرف أي شيء فهي تساعده على اكتساب المعارف كي يكون في المدرسة على دراية بما يخص المواد التعليمية، وكذلك السلوكات الجيدة، لذلك على المربية أن تكون لها القدرة على القيام بمهامها التربوية ووظائفها التعليمية على أكمل وجه وبأقل وقت وجهد من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للمرحلة.

ومن أهم الكفايات التعليمية لمربيات الروضة ما يلي:

– ممارسة النظام القيمي القائم على الإيمان بوحدانية الله عز وجل بحيث تنعكس هذه الممارسة على توازن شخصيتها من جهة وعلى تنمية العملية التعليمية من جهة أخرى.

– اختيار الأنشطة التعليمية والمناسبة والمتنوعة الفردية والاجتماعية واستخدام أسلوب الثواب والعقاب استخداما رشيدا يثري عملية التعلم وتجعلها فعالة ومناسبة

– التفاعل مع الأطفال في ضوء العلاقات الإنسانية الطيبة ومن خلال توفير الجو النفسي المناسب وإدارة الصف بروح الأمومة والتعاون بشكل ييسر عملية التعلم. (العريفي، 2008، ص 200)

3-5- الكفايات التدريسية: تعرف الكفايات التدريسية على أنها مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب ان تتوافر لدى معلمة رياض الأطفال غير المتخصصة ويمكن

ملاحظاتها وقياسها والتي تجعلها قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية هذه المرحلة بأفضل صورة ممكنة. (الحشاني، 2016 ، ص 198)

ويجب على معلمات الروضة أن تتوفر فيهم درجات للكفايات التدريسية وألا تكون منخفضة لديهم. حيث يقومون بالتدريب عن طريق دورات مهنية مستمرة من قبل متخصصين هذا المجال للوصول إلى مستوى عالي.

3-6- الكفايات الأدائية: وتتضمن المهارات النفس الحركية في حقول المواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي وأداء هذه المهارات يعتمد على محصلة الفرد من كفايات معرفية. (الحشاني، 2016 ، ص 198)

4- مفهوم الكفايات الإرشادية:

ويقصد بالكفايات الإرشادية بأنها مهارة مركبة أو نمط سلوكي أو معرفة تظهر في سلوك المرشد، وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج الإرشاد المرغوبة، ويتم اكتسابها من خلال التدريب عليها. كما عُرفت بأنها نسق متكامل من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتيح للمرشد الطلابي أداء مهامه بفعالية تتفق مع المعايير الاجتماعية، أو الشخصية، أوكليهما وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفاعلية، والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الطلاب (أبو عطية، 2002، ص 47)

كما عُرفت بأنها مجموعة المعارف والمهارات التي يجب أن يمتلكها المرشد المدرسي، والتي تظهر في قدرته على الأداء بشكل يمكنه من إحداث تغير إيجابي ينعكس وظيفيا على أدائه المهني وعمله الميداني، والتي اكتسبها من خلال برامج الدراسة الجامعية أو من خلال الدورات المتخصصة، وعرفت أيضا بأنها المعرفة بالأساليب الإرشادية، وكيفية تطبيقها في الوقت المناسب، والتي تساعد المسترشد على تحقيق أهدافه (زريقي، 2008، ص 29)

كما عُرفت بأنها مجموعة السلوكيات والقدرات المكتسبة لدى المرشدين التربويين وتطبيقها في العمل الميداني (مرزا، 2012، ص 359)

5- أنواع الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة:

5-1- الكفايات العلمية في مجال الإرشاد النفسي:

يستلزم فن التعامل مع الطفل التعرف على خصائص نموه ومطالبه وحاجاته الأساسية، فضلا عن الإحاطة بفنون التنشئة، مع فهم ديناميكية السلوك، وإمكان توجيهها، وقدرة عالية على الإرشاد، واستخدام أساليب التوجيه المناسبة، بالإضافة إلى التمكن من استراتيجيات تعديل السلوك، والقدرة على تعليم سلوكيات مستهدفة تساعد الطفل على التكيف مع المجتمع. (عبد الباقي، 2002، ص 242)

5-2- الكفايات المتعلقة بطرائق جمع المعلومات:

- الملاحظة: وهي وسيلة هامة تساعد المربية على متابعة سلوك الطفل من خلال مواقفه المتعددة، وتسجيل المعلومات عن واقعه الحالي في جانب واحد من سلوكه أو عدة جوانب، مما يعين على ضبط المشكلة وتفسيرها، ومن ثم كتابة تقرير نهائي عنها بشكل علمي وموضوعي ودقيق.

- المقابلة: وهي محادثة تجريها المربية مع الطفل وجها لوجه للحصول على معلومات معينة لاستخدامها في بحث المشكلة أو وضع علاج لها. كما قد تلجأ إلى مقابلة القائمين على تربية الطفل كالوالدين، ولكي تنجح المقابلة لابد من توفر عدة شروط كاختيار الوقت والمكان المناسبين والتخطيط المسبق لها والسرية والصراحة، وتوفير جو من الصراحة والارتياح.

- دراسة الحالة: وهي تمثل تقييما منهجيا للطفل في فترات منتظمة على مدى زمني معين، كما تتضمن كتابة مذكرات عنه وتسجيل كل ما يمكن تسجيله من ملاحظات عن مظاهر نموه المختلفة عبر عدة سنوات أو عدة مراحل. (ملحم، 2002، ص 438)

وتقدم هذه الوسيلة للمربية صورة واضحة عن الطفل؛ إذ تكون معرفة الظروف التي سبقت ظهور المشكلة مدخلا هاما لمعرفة مصادر سلوكه.

– الاختبارات النفسية: وهي تقدم مؤشرات تشخيصية هامة ودقيقة، ولكنها في مجال أطفال ما قبل المدرسة نسبية في كشفها عن شخصية الطفل وسلوكه؛ إذ تكمن وراء كل مشكلة أسباب متعددة ، وقد تكون البيئة المحيطة هي السبب في هذه المشكلة. وتعد الاختبارات الإسقاطية مناسبة إلى حد كبير لأطفال هذه المرحلة، ومن أمثلة هذه الاختبارات: اختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T) وهو من وضع (ليبولد بلاك و سونيا بلاك) عام 1945. وكذا اختبار رسوم الأطفال ودلالتها؛ حيث كشفت أبحاث خبراء النفس أن هذه الرسوم تحلل شخصياتهم، وتكشف عن المتاعب النفسية التي قد يعانون منها أو تثبت مدى الاستقرار والسعادة التي يهنأون بها. (العاسمي، 2005، ص 187)

5-3 – الكفايات المتعلقة بفنيات تعديل السلوك:

هناك عدد من الاستراتيجيات العلمية التي تستخدم في تعديل سلوك طفل الروضة منها:

-**التعزيز:** وهي إثابة الطفل على سلوكه السوي بالثناء عليه أو منحه هدية مناسبة.

– **العقاب:** وهو إخضاع الطفل إلى نوع من الحرمان بعد الإتيان باستجابة معينة طلب منه ألا يقوم بها.

– **الإطفاء:** وهو التوقف عن الاستجابة نتيجة توقف التدعيم.

– **النمذجة:** وهي محاكاة نموذج للتخلص من سلوك سلبي أو إضافة آخر إيجابي.

– **تعديل الأفكار:** وهي تصحيح أفكار الطفل الخاطئة حول بعض السلوكات التي يمارسها.

– **التحصين التدريجي:** وهي التخليص التدريجي لمشاعر الخوف أو القلق من مثير ما.

5-4 – الكفايات المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي:

وهي: الإرشاد الفردي– الإرشاد الجماعي– الإرشاد بالرسم– الإرشاد بالقصص والحكايات– الإرشاد بالموسيقى – الإرشاد بالمحاورة – الإرشاد بالتمثيل المسرحي – والإرشاد باللعب.

وجميعها وسائل تستهدي بها المربية لتمكين الطفل من التعبير عن مشاعره ومعاناته الداخلية بطريقة عفوية وتلقائية، تسمح بإفراغ تلك الشحنات والمكبوتات التي تسبب له الضيق والتوتر. (العاسمي، 2005، ص 188)

5-5 – الكفايات المتعلقة بالتعاون مع الأسرة:

إن توجيه الأطفال وإرشادهم من قبل القائمين على تربيتهم يفرض وجود تعاون بين المربية والأسرة يفضي إلى تكاتف الجهود وتنسيقها لمساعدة الطفل على حل مشكلاته واتخاذ تدابير وقائية تحفظ من ظهور مشكلات أخرى. (العاسمي، 2005، ص 188)

6- العوامل المؤثرة في الكفايات الإرشادية:

إن العوامل التي تؤثر في الكفايات الإرشادية من خلال عدة جوانب هي الإعداد العلمي والعملي للمرشد هوية الإرشاد، اختبار المرشدين، مخرجات الإرشاد أما ما يتعلق بالإرشاد العلمي والعملي للمرشد فإن من الكفايات المهمة للعمل الإرشادي الكفايات المعرفية والعملية ليتمكن المرشدون من القيام بأدوارهم بكفاءة وفعالية بالنسبة لاختيار المرشدين فعلى الرغم من تحديد بعض القواعد المتعلقة باختيار المرشحين لتخصص الإرشاد في مستوى الدبلوم والماجستير إلا أنه ليس هناك قواعد لاختيارهم في مستوى البكالوريوس حيث يلاحظ أن هناك تساهلا في اختيار المرشحين لتخصص الإرشاد في مرحلة البكالوريوس لدى الجامعات التي تتيح هذا التخصص، فقد أوضحت الدراسات التي أجريت في السعودية والكويت والأردن ومصر بعض المؤشرات منها: **(قريشي، 2020، ص 25)**

- ضعف في الأداء العملي أو الميداني للمرشدين فهناك ضعف في الممارسة الإرشادية ولاشك أن ذلك راجع إلى ضعف في عملية الإعداد والتدريب.

- عدم ممارسة كثير من المرشدين لأعمالهم التي حددتها الجهات المسؤولة عن الإرشاد وإنما يقومون بأعمال إدارية أو كتابية مما يحدد الهوية المهنية للمرشد.

خلاصة:

تم التطرق من خلال هذا الفصـــل إلى الإطار العام للدراســـة حيث تم طرح إشـــكالية الدراسـة وتسـاؤلاتها ثم طرح الفرضـيات وكذا أسـباب اختيار الموضـوع وأهميته وأهدافه، ثم تم التطرق إلى تحديد المفاهيم والمصـطلحات لنصـل إلى تحديد الدراسـات السـابقة والمشـابهة والتعقيب عليها، كما تم التطرق إلى الخلفية النظرية للدراســـة من خلال التطرق إلى متغيري الدراســة المتمثلين في طفل ما قبل المدرســة والثاني الكفايات الإرشــادية لمربية طفل ما قبل المدرسة.

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد للأساليب الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة وكذا التعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة على العينة المختارة وكذا التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات استبيان (الكفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة) وكذا الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الطالب لتفاديها في الدراسة الأساسية، وقد قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال شهر أفريل 2023

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1-تم التأكد من جدوى الدراسة.

2-فهم أفراد مجتمع الدراسة لعبارات المقياس.

3-تقديم تسهيلات من طرف مدراء الابتدائيات لتطبيق الدراسة الأساسية.

2-منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات (**عطية، 2010، ص.61**).

3-مجالات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المجالات التالية:

3-1-المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من مربيات طفل ما قبل المدرسة.

3-2-المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بولاية المسيلة.

3-3-المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2022-2023.

4-مجتمع الدراسة:

بعد وضع الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الأصلي الذي شمل مجموع مربيات أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المسيلة.

5-عينة الدراسة:

يقصد بالعينة أنها: جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع اختصاراً للوقت والجهد والمال **(أبو علام، 2011، ص.63).**

تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة، حيث بلغ حجم العينة الأساسية **(28)** مربية طفل ما قبل المدرسة من مجتمع الدراسة.

6-أدوات الدراسة:

-استبيان الكفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة:

تم استخدام استبيان الكفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة، وهذا بعد الاطلاع على التراث النظري وكذا الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، حيث تم الاعتماد هذه الاستبانة من دراسة سابقة للطلبة (راجع نادية وآخرون) تحت إشراف الدكتور خطوط رمضان، وهي دراسة طبقت كذلك بمدينة المسيلة، حيث تكونت الاستبانة من 24 بندا موزعة على خمسة محاور هي:

المحور الأول: كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة

المحور الثاني: كفايات المربية المتعلقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل

المحور الثالث: كفايات المربية المتعلقة بتقنيات تعديل سلوك الطفل

المحور الرابع: كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة

المحور الخامس: كفايات المربية المتعلقة بالتعاون مع الأسرة.

وللإجابة على بدائل الفقرات استخدمت الطالبات البدائل التالية (نعم، لا).

7- الأساليب الإحصائية:

قام الطلبة باستخدام التكرار والنسبة المئوية لوصف وتحليل استجابات عينة الدراسة على بنود الاستبانة.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني حيث تم التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية، بعدما تم تمت الإشارة إلى تحديد المنهج المستخدم والأسلوب الإحصائي المعتمد، والذي يمكننا من اختبار فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1-عرض نتائج الدراسة الأساسية:

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

-نصت الفرضية الجزئية الأولى: لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة كفايات علمية في مجال الإرشاد النفسي. كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح نتائج المحور الأول

العبارة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أعي جيدا أهمية الإرشاد النفسي للطفل	14	%50	14	%50
أدرك مطالب وحاجات الطفل	08	%28.8	20	%72
لدي إلمام بالخصائص النمائية للطفل	06	%21.6	22	%79.2
ألم بالمشكلات السلوكية للطفل	08	%28.8	20	%72
ألم بأسس ونظريات الإرشاد	07	%25.2	21	%75.6
المجموع	**43**	**%30.71**	**97**	**%69.3**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ إجابات أفراد العينة جاءت كالتالي:

العبارة رقم (01): كانت إجابات العينة بنسبة (50%) أجابوا بأنهم على وعي جيد بأهمية الإرشاد النفسي للطفل، وبنسبة مساوية لها كانت إجابات العينة الذين أجابوا بـ(لا).

العبارة رقم (02): أجابت غالبية أفراد عينة الدراسة بأنهم لا يدركون مطالب وحاجات الطفل" حيث قدرت نسبتهم بـ(72%)، في حين نسبة الذين يدركون مطالب الطفل وحاجته قدرت بـ(28.8%).

العبارة رقم (03): بينت نتائج الجدول أن (79.2%) من أفراد عينة الدراسة أي غالبية العينة أجابوا بأنه ليس لديهم إلمام بالخصائص النمائية للطفل، في حين أن نسبة (21.6%) من أفراد العينة كان لديهم إلمام بالخصائص النمائية للطفل.

العبارة رقم (04): من خلال نتائج الجدول نجد أن (72%) من أفراد العينة لا يلمون بالمشكلات السلوكية للطفل، في حين أن نسبة (28.8%) من عينة الدراسة كان لديهم إلمام بالمشكلات السلوكية للطفل.

العبارة رقم (05): قدرت نسبة عينة الدراسة الذين لا يلمون بأسس ونظريات الإرشاد بـ(75.6%) وهي نسبة مرتفعة، في حين نسبة (25.2%) مثلت أفراد العينة الذين لديهم إلمام بمختلف نظريات الإرشاد وأسسه.

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول حول بعد (وجود كفايات علمية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة)، ومن خلال نتائج تكرارات ونسب عبارات هذا البعد تبين لنا أن (69.3%) من أفراد عينة الدراسة من مربيات طفل ما قبل المدرسة لا توجد لديهم كفايات علمية. وانطلاقا من هذه النتائج نخلص إلى أن الفرضية الجزئية الأولى **لم تتحقق**.

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

-نصت الفرضية الجزئية الثانية: لدى المربيات كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة. كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (01) نتائج المحور الثاني

العبارة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحرص على أن تكون جلسات مع الطفل مليئة بالحب والحنان	28	%100	0	%00
أشجع الطفل على التعبير عن ذاته وما يعانيه من صعوبات في حياته	28	%100	0	%00
أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الطفل في جميع الأنشطة	28	%100	0	%00
أعمل على ملاحظة سلوك الطفل بشكل دوري	26	%93.6	02	%7.2
أبحث في مشكلات الطفل وأسعى إلى مساعدته	27	%97.2	01	%3.6
المجموع	137	%97.85	03	%2.15

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ إجابات أفراد العينة المبحوثة جاءت كالتالي:

العبارة رقم (06): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يحرصون على أن تكون جلسات مع الطفل مليئة بالحب والحنان ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (07): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يشجعون الطفل على التعبير عن ذاته وما يعانيه من صعوبات في حياته ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (08): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يقومون بمتابعة ومراقبة سلوك الطفل في جميع الأنشطة ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (09): من خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية أفراد العينة يعملون على ملاحظة سلوك الطفل بشكل دوري حيث قدرت نسبتهم بـ(93.6%)، في حين أن نسبة (7.2%) من عينة الدراسة لا يعملون على ذلك.

العبارة رقم (10): من خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية أفراد العينة يبحثون في مشكلات الطفل ويسعون إلى مساعدته حيث قدرت نسبتهم بـ(93.6%)، في حين أن نسبة (7.2%) من عينة الدراسة لا يهتمون بذلك.

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول حول بعد (وجود كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة لدى مربيات)، ومن خلال نتائج تكرارات ونسب عبارات هذا البعد تبين لنا أن 97.85% من أفراد عينة الدراسة لديهم كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة لدى مربيات. وانطلاقا من هذه النتائج نخلص إلى أن الفرضية الجزئية الثانية قد **تحققت**.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

-نصت الفرضية الجزئية الثالثة: لدى المربيات كفايات متعلقة بتقنيات تعديل سلوك عن طفل ما قبل المدرسة. كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (01) نتائج المحور الثالث

العبارة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أثني على الطفل وأمدحه عندما يقوم بسلوك إيجابي	28	%100	0	%00
أحتضن الطفل بعد انتهاء فترة العقاب لأشعره بأن العقاب كان سلوكا غير مرغوب فيه	28	%100	0	%00
أصحح أفكار الطفل الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير مرغوب فيه	28	%100	0	%00
أكافئ الطفل ماديا لتعزيز السلوك المرغوب فيه	28	%100	0	%00
أوجه الطفل للاقتداء بزملائه في بعض السلوكات الجيدة	26	%93.6	02	%7.2
	138	%98.6	02	%1.4

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ إجابات أفراد العينة جاءت كالتالي:

العبارة رقم (11): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يثنون على الطفل وأمدحه عندما يقوم بسلوك إيجابي ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (12): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يحتضنون الطفل بعد انتهاء فترة العقاب لأشعره بأن العقاب كان سلوكا غير مرغوب فيه ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (13): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يصححون أفكار الطفل الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير مرغوب فيه ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (14): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يكافئون الطفل ماديا لتعزيز السلوك المرغوب فيه ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (15): من خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية أفراد العينة يوجهون الطفل للاقتداء بزملائه في بعض السلوكات الجيدة حيث قدرت نسبتهم بـ(93.6%)، في حين أن نسبة (7.2%) من عينة الدراسة لا يهتمون بذلك.

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول حول بعد (وجود كفايات متعلقة بتقنيات تعديل سلوك عن طفل ما قبل المدرسة لدى مربيات)، ومن خلال نتائج تكرارات ونسب عبارات هذا البعد تبين لنا أن 98.6% من أفراد عينة الدراسة لديهم كفايات متعلقة بتقنيات تعديل سلوك عن طفل ما قبل المدرسة لدى مربيات. وانطلاقا من هذه النتائج نخلص إلى أن الفرضية الجزئية الثالثة قد **تحققت**.

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

-نصت الفرضية الجزئية الرابعة: لدى المربيات كفايات متعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة. كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (01) نتائج المحور الرابع

العبارة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أتبع مجالا للغناء والموسيقى لإزالة التوتر لدى الأطفال	28	%100	0	%00
أسرد القصص على الأطفال لمساعدتهم على التغلب على صراعاتهم	28	%100	0	%00
أمكن الطفل من الرسم للتعبير عن ذاته	28	%100	0	%00
أوفر للطفل مجالا للعب يعبر فيه عن ذاته ومشكلاته	28	%100	0	%00
أستخدم الإرشاد الجماعي لما للجماعة من تأثير على الطفل	26	%93.6	02	%7.2
أستخدم الإرشاد الفردي لعلاج المشكلات الخاصة بكل طفل	28	%100	0	%00
	138	%98.6	02	%1.4

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ إجابات أفراد العينة جاءت كالتالي:

العبارة رقم (16): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يتبعون مجالا للغناء والموسيقى لإزالة التوتر لدى الأطفال ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (17): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يسردون القصص على الأطفال لمساعدتهم على التغلب على صراعاتهم ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (18): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يمكنون الطفل من الرسم للتعبير عن ذاته ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (19): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يوفرون للطفل مجالا للعب يعبر فيه عن ذاته ومشكلاته ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

العبارة رقم (20): من خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية أفراد العينة يستخدمون الإرشاد الجماعي لما للجماعة من تأثير على الطفل حيث قدرت نسبتهم بـ(93.6%)، في حين أن نسبة (7.2%) من عينة الدراسة لا يستخدمون بذلك.

العبارة رقم (21): أجاب كل أفراد العينة بأنهم يستخدمون الإرشاد الفردي لعلاج المشكلات الخاصة بكل طفل ما مثلته نسبة (100%)، بينما كانت إجابات العينة بـ(لا) منعدمة.

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول حول بعد (وجود كفايات متعلقة بتقنيات بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة لدى مربيات)، ومن خلال نتائج تكرارات ونسب عبارات هذا البعد تبين لنا أن نسبة 98.6% من أفراد عينة الدراسة لديهم كفايات متعلقة بتقنيات بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة لدى مربيات. وانطلاقا من هذه النتائج نخلص إلى أن الفرضية الجزئية الثالثة قد **تحققت**.

1-5- عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

-نصت الفرضية الجزئية الخامسة: لدى المربيات كفايات متعلقة بالتعاون مع الأسرة.

كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (01) نتائج المحور الخامس

العبارة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أستيعن بالأسرة لمعرفة سلوك الطفل المشكل وتشخيص اضطرابه	22	%79.2	06	%21.6
أبلغ الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة	19	%68.4	09	%32.4
أتعاون مع الأسرة لتنفيذ خطة العلاج	19	%68.4	09	%32.4
	58	%70.7	24	%29.3

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ إجابات أفراد العينة المبحوثة جاءت كالتالي:

العبارة رقم (22): من خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية أفراد العينة يستعينون بالأسرة لمعرفة سلوك الطفل المشكل وتشخيص اضطرابه حيث قدرت نسبتهم بـ(79.2%)، في حين أن نسبة (21.6%) من عينة الدراسة لا يستعينون بالأسرة بذلك.

العبارة رقم (23): من خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية أفراد العينة يبلغون الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة حيث قدرت نسبتهم بـ(68.4%)، في حين أن نسبة (32.4%) من عينة الدراسة لا يبلغون الأسرة التعليمات الإرشادية.

العبارة رقم (23): من خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية أفراد العينة يتعاونون مع الأسرة لتنفيذ خطة العلاج حيث قدرت نسبتهم بـ(68.4%)، في حين أن نسبة (32.4%) من عينة الدراسة لا يتعاونون مع الأسرة لتنفيذ خطة العلاج.

من خلال التحليل الإحصائي لنتائج الجدول حول أبعاد المحور الخامس، ومن خلال نتائج تكرارات ونسب عبارات هذا البعد تبين لنا أن نسبة 70.7% من أفراد عينة الدراسة لديهم

كفايات متعلقة بتقنيات بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة لدى مربيات. وانطلاقا من هذه النتائج نخلص إلى أن الفرضية الجزئية الخامسة قد **تحققت**.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص: " لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة كفايات علمية في مجال الإرشاد النفسي"

بعد عرض نتائج المحور الأول، وجدنا أن الفرضية لم تتحقق.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع **دراسة سيلفن Selven (2008)** بعنوان "الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال في بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية". والتي أظهرت نتائجها أن المعلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع **دراسة محمد أحمد الكرش (1990)** التي هدفت الدراسة إلى معرفة بعض الكفايات المتطلبة لمعلمة رياض الأطفال بمصر وتطوير واقع معلمات الأطفال المتعلقة بالكفايات حيث توصلت الدراسة إلى أن أداء المعلمات في مجال معاملة الأطفال وإرشادهم وتوجيههم أكبر من المتوسط.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن بعض مربيات طفل ما قبل المدرسة لديهن افتقار للجانب الإرشادي وذلك بسبب طبيعة تخصصاتهم الدراسية التي درسوها في الجامعة بعيدة نوعا ما عن معرفتهم بالجوانب الإرشادية، فالعمل الإرشادي يحتاج إلى مجموعة من الخبرات والمهارات والمعارف التي ينبغي أن تتوافر في المربي ليقوم بهذا العمل على أكمل وجه.

2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه: **لدى المربيات كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة."**

بعد عرض نتائج المحور الثاني، وجدنا أن الفرضية تحققت.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رشا عثمان النوم (2012) والتي توصلت نتائجها إلى توافر الكفايات اللازمة في مربيات طفل ما قبل المدرسة بأنواعها المختلفة في مقدمتها كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى تمكن المربيات طفل ما قبل المدرسة من استخدام طرق جمع المعلومات عن الطفل والتي من بينها الملاحظة المستمر، حيث تعمل المربيات على ملاحظة سلوك الطفل وكتابة التقارير عن بعض السلوكات غير المرغوب فيها وهذا بصفة دورية ومستمرة، بالإضافة كذلك إلى احتكاك المربية الدائم بالطفل داخل الروضة والذي سهل عليها ملاحظة السلوكات والتصرفات التي يقوم بها الأطفال.

3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه: **لدى المربيات كفايات متعلقة بتقنيات تعديل سلوك عن طفل ما قبل المدرسة "**

بعد عرض نتائج المحور الثالث، وجدنا أن الفرضية تحققت.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **الباحث عامر مهدي صالح حسان نظير (2016)** والتي توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة بالرغم من مستوى أدائهن للكفايات التدريسية المتوسط بهن بحاجة إلى قليل من التدريب وإتقان لجميع المهارات.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مربيات طفل ما قبل المدرسية يمتلكن فنيات التعامل مع الطفل والتعرف على خصائص نموه ومطالبه وحاجاته الأساسية في هذه المرحلة لفهم ديناميكية السلوك، بالإضافة إلى قدرتهن على إرشاد الطفل واستخدام أساليب التوجيه المناسبة، وهذا كان نتيجة الكفايات الشخصية التي يتمتعن بها بالإضافة إلى كونهن من جنس الإناث وهذا ما سهل عليهن التعامل مع الأطفال.

4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه: **لدى المربيات كفايات متعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة '**

بعد عرض نتائج المحور الرابع، وجدنا أن الفرضية تحققت.

اتفقت الدراسة الحالية مع **دراسة محمد أحمد الكرش (1990)** التي هدفت الدراسة إلى معرفة بعض الكفايات المتطلبة لمعلمة رياض الأطفال بمصر وتطوير واقع معلمات الأطفال المتعلقة بالكفايات حيث توصلت الدراسة إلى أن أداء المعلمات في مجال الأنشطة وطرق التدريس كان أقل من المتوسط والإرشاد النفسي.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة تتوافر لديهن هذه الكفاية بدرجة عالية لديهن، وذلك لسهولة استخدام بعض الاستراتيجيات مع الأطفال كالتعزيز والذي يتمثل في إثابة سلوك الطفل إما ماديا أو معنويا لتكرار الاستجابة الموجبة عند الطفل، وكذلك تصحيح بعض الاستجابات الخاطئة عند الطفل حول السلوكات التي يمارسها، ومساعدة الطفل تدريجيا في التخلص من الخوف من بعض الأمور والذي يسمى بالتحصين التدريجي.

5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

والتي تنص على أنه: **لدى المربيات كفايات متعلقة بالتعاون مع الأسرة**

بعد عرض نتائج المحور الخامس، وجدنا أن الفرضية تحققت.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة آمنة صالح الطاهر ونجدة محمد عبد الرحيم (د ت) والتي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور معلمات رياض الأطفال في الإرشاد الأسري للطفل، حيث توصلت عدم وجود فروق معنوية بين المعلمات في محور إقامة علاقات جيدة مع الأسرة.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن توجيه الأطفال من قبل القائمين على تربيتهم يفرض وجود تعاون بين المربية وأسرة الطفل وإلى تكاثف الجهود من قبلهما لمساعدة الطفل على حل مشكلاته واتخاذ بعض التدابير التي تحفظ من ظهور مشاكل أخرى، كما أن هذه الكفاية يسهل

توفرها لدى معظم المربيات لطبيعة الإجراءات بين الروضة وأسرة الطفل التي تقضي بتعامل الطرفين مع بعض.

3- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه: **لدى مربات طفل ما قبل المدرسة كفايات إرشادية.**

وبعد المعالجة الإحصائية ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة، توصلنا إلى تحقق الفرضية **العامة** والتي نصت على: لدى مربات طفل ما قبل المدرسة كفايات إرشادية. حيث اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة **دراسة نازك خضر العطا (2008)** التي هدفت الدراسة إلى معرفة كفايات المعلمة لتربية الطفل وعلاقتها بمتغيرات (العمر، الوظيفة، المؤهل والخبرة، التدريس)، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق لهذه المتغيرات والكفايات، وقد طبقت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بالقبس ولاية الخرطوم، حيث توصلت الدراسة إلى أنه تتوفر الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج التربوي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بدرجة كبيرة

كما اتفقت دراستنا مع **دراسة نبيل عتروس (2008)** التي هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة بأبعادها الخمس، حيث توصلت الدراسة إلى أن مربيات طفل ما قبل المدرسة يتمتعن بكفايات إرشادية متوافرة بدرجة عالية في بعضها ومتوسط في بعضها الآخر.

واتفقت كذلك نتائج دراستنا مع **دراسة عيسى محمد المحتسب (2014)** التي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الأداء المهني والكفايات الإرشادية لدى المرشدين والمرشدات في جنوب قطاع غزة ودرجة استخدام أفراد عينة الدراسة للكفايات الإرشادية، حيث توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من المرشدين والمرشدات يستخدمون الكفايات بدرجة عالية إذ تتراوح درجات استخدامهم للكفايات الإرشادية ما بين المتوسط والعالي.

3- الاستنتاج العام:

وفي الأخير وبعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات الفرعية وتأكيد صحة هذه الأخيرة بالإضافة إلى تحقق وصحة الفرضية الرئيسية والمتعلقة بوجود كفايات إرشادية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة وبعد تأكيد صحة الفرضية الرئيسية والفرضيات الجزئية كانت نتائج الدراسة كالآتي:

- ليس لمربيات طفل ما قبل المدرسة كفايات علمية في مجال الإرشاد النفسي.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بطرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بتقنيات تعديل سلوك عن طفل ما قبل المدرسة.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة.
- لدى المربيات كفايات متعلقة بالتعاون مع الأسرة.

الخاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع الكفايات الإرشادية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة، حيث توصلت الدراسة إلى أن مربيات طفل ما قبل المدرسة يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة مرتفعة وأن مستوى أدائهن للكفايات الإرشاد المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي كانت منخفضة، أما باقي الكفايات الأخرى فجاءت بنسبة مرتفعة، وهذا راجع إلى أن رياض الأطفال تعتبر المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة مباشرة في تنشئة الطفل من جميع النواحي سواء الأخلاقية أو الذهنية أو الحركية أو اللغوية وغيرها، لذا كان لابد على مربيات الأطفال ما قبل المدرسة أن يتمتعن بكافة الكفايات الإرشادية بأبعادها الخمسة وهذا نظرا للفئة التي تتعامل معها (فئة الطفولة) وما تقتضيه هذه الفئة من اهتمام ورعاية وإرشاد على جميع الأصعدة حتى يتمكن هذا الطفل من النمو بشكل سليم وينشأ تنشئة صحيحة تعمل على إكسابه المهارات اللازمة في بقية حياته.

الاقتراحات:

تأسيسا على النتائج المتوصل إليها نورد الاقتراحات التالية:

-ضرورة وضع شروط محددة للالتحاق بمهنة مربيات طفل ما قبل المدرسة لما لهذه من أهمية بالغة نظرا للفئة التي تتعامل معها ألا وهي فئة الأطفال وهذه المرحلة تتميز بخصوصيات لابد من فهمها ومراعاتها حتى يتمكن الطفل ما قبل المدرسة من تنمية قدراته.

- ضرورة اهتمام الجهات المعنية بهذه الفئة أي طفل ما قبل المدرسة وذلك شروط معين للمربيات لابد من توفرها فيهن.

- اهتمام المؤسسات الجامعية بإعداد وتكوين كوادر قادرة على القيام بالعملية الإرشادية خاصة لطفل ما قبل المدرسة.

- إجراء دورات تدريبية وأيام تكوينية وملتقيات لمربيات الأطفال ما قبل المدرسة وذلك لإكسابهم المزيد من المهارات والخبرات سواء المعرفية أو العملية للتعامل مع طفل ما قبل المدرسة.

قائمة

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

يجب اتباع الطريقة التالية في كتابة المرجع في القائمة:

الكتب:

1) ابتهاج محمود طلبة (د ت): برامج الطفل ما قبل المدرسة، د ط، زهراء الشرق، القاهرة.

2) أبو عطية سهام درويش (2002): مبادئ الإرشاد النفسي، ط2، دار الفكر، عمان.

3) إدارة البرامج والكتب المدرسية (2001): السنة التحضيرية الوثيقة الإطارية، وزارة التربية والتكوين التونسية.

4) التومي عبد الرحمان (2005): الكفايات – مقاربة نسقية، دار الهلال للنشر، وجدة، ط3.

5) رياض العاسمي ودعد الشيخ وكمال بلان (2005–2006): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

6) سامي محمد ملحم (2002): مشكلات طفل الروضة، دار الفكر، ط1، عمان.

7) سلوى محمد عبد الباقي (2002): الإرشاد والتوجيه النفسي للكبار والصغار، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

8) عزة مختار عزة؛ البواليز محمد (2001): طرق دراسة الطفل، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9) محمد عبد الطاهر الطيب؛ رشدي عبده حنين؛ محمود عبد الحليم منى (د ت): الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، د ط، منشأة المعارف، الإسكندرية.

10) مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين (2003): خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة، ط1، دار الفكر العربي، الأردن.

المجلات أو مقالات من كتب جماعية:

11)أمال عبد الوهاب أحمد العريقي (2009): أهمية الكفايات التعليمية الاساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات رياضـــة في مدينة تعز مجلة بحوث ودراســـات تربوية العدد الخامس، اليمن

12)حليمة شـــريفي (2019)، التعليم التحضـــيري في الجزائر بين الممارســـات المحلية والمقاربات العالمية، د ط، دار نواصري للطباعة والنشر، الجزائر.

13) علي أمحمد الحشاني (2016): الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا.

المذكرات أو الأطروحات:

14)راجع نادية؛ مرزوقي ياســمين؛ ريغي ياســمين (2019): الكفايات الإرشــادية المتطلبة لمربيات طفل ما قبل المدرسة، مذكرة ليسانس في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

15) زريقي سيف الدين فاروق (2008): الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

16) مفلح غازي (1998): الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى اعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة لنيل الماجستير في تربية، جامعة دمشق، سورية.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبانة

استبيان حول:

الكفايات الإرشادية لمربيات طفل ما قبل المدرسة

في إطار إنجاز مذكرة التخرج قبل شهادة ليسانس في الإرشاد والتوجيه، تلتمس منكم الباحثتان التعاون معهما بالإجابة على عبارات هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (×) في المكان الذي يناسب رأيكم. نعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام

الرقم	البنـــــــــــــود	نعم	لا
المحور الأول: كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة			
01	أعي جيّدا أهمية الإرشاد النفسي للطفل		
02	أدرك مطالب وحاجات الطفل		
03	لدي إلمام بالخصائص النمائية للطفل		
04	ألمُّ بالمشكلات السلوكية للطفل		
05	ألمُّ بأسس ونظريات الإرشاد النفسي		
المحور الثاني: كفايات المربية المتعلّقة بطرائق جمع المعلومات عن الطفل			
06	أحرص على أن تكون جلسات مع الطفل مليئة بالحب والحنان		
07	أشجّع الطفل على التعبير عن ذاته وما يعانيه من صعوبات في حياته		
08	أقوم بمتابعة ومراقبة سلوك الطفل في جميع الأنشطة		
09	أعمل على ملاحظة سلوك الطفل بشكل دوري		
10	أبحث في مشكلات الطفل وأسعى إلى مساعدته		
المحور الثالث: كفايات المربية المتعلقة بتقنيات تعديل سلوك الطفل			
11	أثني على الطفل وأمدحه عندما يقوم بسلوك إيجابي		
12	أحتضن الطفل بعد انتهاء فترة العقاب لأشعره بأن العقاب كان سلوكا غير مرغوب فيه		
13	أصحح أفكار الطفل الخاطئة التي تدفعه للقيام بسلوك غير مرغوب فيه		
14	أكافئ الطفل ماديا لتعزيز السلوك المرغوب فيه		
15	أوجه الطفل للاقتداء بزملائه في بعض السلوكات الجيدة		
المحور الرابع: كفايات المربية المتعلقة بأساليب الإرشاد النفسي لطفل ما قبل المدرسة			
16	أتبع مجالا للغناء والموسيقى لإزالة التوتر لدى الأطفال		
17	أسرد القصص على الأطفال لمساعدتهم على التغلب على صراعاتهم		

18	أمكن الطفل من الرسم للتعبير عن ذاته		
19	أوفّر للطفل مجالا للعب يعبّر فيه عن ذاته ومشكلاته		
20	أستخدم الإرشاد الجماعي لم للجماعة من تأثير على الطفل		
21	أستخدم الإرشاد الفردي لعلاج بعض المشكلات الخاصة بكل طفل		
المحور الخامس: كفايات المربية المتعلقة بالتعاون مع الأسرة			
22	أستعين بالأسرة لمعرفة سلوك الطفل المشكل وتشخيص اضطرابه		
23	أبلغ الأسرة التعليمات الإرشادية اللازمة للطفل		
24	أتعاون مع الأسرة على تنفيذ خطة العلاج		

الملحق رقم 02: النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بن سالم فتيحة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203660841

الصادرة بتاريخ: 2018/11/19 **عن دائرة :** أمجل

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية **قسم:** علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه **تحت رقم التسجيل:** 202035076556

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الكفايات الإرشادية لمربيات الطفل داخل المدرسة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بن عثمان أميرة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203632297

الصادرة بتاريخ : 04-11-2018 عن دائرة : أحمد

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 202035076493

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الصعوبات الارشادية لمربيات الطفل حامل المدرسة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): بقشري رحمة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 463407178120 14

الصادرة بتاريخ : 4 11 2014 عن دائرة : المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 2014 35893250

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الكفايات الارشادية لمربيات الاطفال ما قبل المدرسة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية — مسيلة في ..... / ..... / .....

قسم علم النفس — إلى السيد: مدير مديرية التربية لولاية المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء تربص ميداني

تحية طيبة وبعد

في إطار التربصات الميدانية لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس التخصص: إرشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود ما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة الميداني: الكفايات الإرشادية لمربية الطفل ما قبل المدرسة

المشرف: شريفي حليمة

اسم ولقب الطالب بن سالم فتيحة رقم التسجيل: 202035076556

اسم ولقب الطالب بن قمري أميرة رقم التسجيل: 202035076493

اسم ولقب الطالب بن قمري زهرة رقم التسجيل: 201435093250

في الفترة من ..../ ..../ ..... إلى غاية ..... / .... / .....

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس قسم علم النفس المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي

د. جلاب مصباح

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتظاهرات العلمية والتكوين العالي ما بعد التدرج والبحث العلمي

الدكتور: مرزقلال إبراهيم

بحمد الله